واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **ش** فيه استحباب
مجالسة الصالحين ومجانبة قرنا السوء فيه تمثيله
صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح بحامل المسك
وجليس السوء بنافخ الكير فيه فضيلة مجالسة
الصالحين واهل الخير والمروة ومكارم الاخلاق والورع
والعلم والادب والنهى عن مجالسة اهل الشر واهل
البدع ومن يغتاب الناس او يكثر مجونه وبطالته ونحو
ذلك من الانواع المذمومة ومعنى يحذيك يعطيك
وهو بالحا المهملة والذال المعجمة وفيه طهارة المسك
واستحباب وجوان يبيعه وقد اجمع العلما على جميع
هذا ولم يخالف فيه من يعتد به ونقل عن الشيعة
نجاسته والشيعة لا يعتد بهم في الاجماع ومن الدلايل
على طهارته الاجماع وهذا الحديث وهو قوله صلى
الله عليه وسلم واما ان تبتاع منه والنجس لا يصح بيعه
ولانه صلى الله عليه وسلم كان يستعمله في بدنه
وراسه ويصلي به ويخبر انه اطيب الطيب ولم
يزل المسلمون على استعماله وجواز بيعه قال القاضي
وما روي من كراهة العمرين له ليس فيه نص منهما
على نجاسته ولا صحت الرواية عنهما بالكراهة
بل صحت تسمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسك

على

على نسا المسلمين والمعروف عن ابن عمر رضي الله
عنهما استعماله والله اعلم **عن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم **ش**
قال العلما تحلة القسم ما يحل به القسم وهو
اليمين وجا مفسرا في الحديث ان المراد به قوله تعالى
وان منكم الا واردها وبهذا قال ابو عبيد وجمهور
العلما والقسم مقدر اي والله ان منكم الا واردها وقيل
المراد قوله تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين وقال
ابن قتيبة معناه تقليل عدة ورودها قال وتحلة
القسم يستعمل في هذا في كلام العرب وقيل تقديره
ولا تحلة القسم اي لا تمسه النار اصلا ولا قدر ايسيرا
كتحلة القسم والمراد بقوله تعالى وان منكم الا واردها
المرور على الصراط وهو جسر منصوب عليها وقيل الوقوف
عندها قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الولد
تحرسيل عن الاثنين فقال واثنين محمول على انه
اوحي اليه صلى الله عليه وسلم عند سوالها او قبله
وقد جا في غير مسلم وواحد قوله في رواية لم يبلغوا
الحنث اي يبلغوا سن التكليف اي يكتب فيه الحنث
وهو الاثم **عن** ابي قال رجل يا رسول الله متى الساعة
قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا قال ولكني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)